

وهو ان المسرهد سمي كذلك من قولك : ماء مسرهد اي كثير ، وعليه
فقولك نهر مسرهد هو من مائتي واحد او واحد واحد .
واما اسم القراف الثاني فهو الحجر وزان الجبل وهو تخفيف الاحر وهذا
اللفظ يرفقه بعض عشائر لواء الديوانية . وسموه كذلك لحجرة غريرل مائه .
واما شط المعى (بشكتين وهو تخفيف الاعشى) فقد كان قديماً الشعبة
الاصليه ؛ وعلى عدوته البني قبة مبنية على اسم القفار (وزان شداد) وهو
احد ابناء الامام موسى الكاظم ؛ وكانت السفن تجري في هذه الشعبة من
النهر الى امد غير بعيد ؛ واطنه لا يتجاوز ربع القرن . وكان محمول كل سفينة
من هذه السفن خمسين الف كيلو غرام .
واما قول حضرة الكاتب البارع ان القراف ينقسم قرب الحى . فلا جرم
انه قصد بكلامه هذا ان الانقسام يحصل على بعد نحو كيلومترين ونصف من
الحى جنوباً . وعلمه فوق كل علم وهو الهادى الى الصواب .
الناصرية

مؤتمر المستشرقين في سنة ١٩١٢ (١٣٣٠)

اجتمع المستشرقون في آيئة في شهر نيسان من هذه السنة وتليت فيه
الخطب وجرت فيه المباحث حتى تذكر غير واحد منهم سوق عكاظ . اما المواضع
التي طرق ابوابها اولئك العلماء فكثيرة نذكر منها هنا ما يختص بالاسلام مع
ذكر اسامي اصحابها :

١ الاب هنري لامنس اليسوعي : R. P. H. Lammens, S. J. المسجد
في اول نشأته ومزله في القرآن .

٢ سيكا Supka في سورة صور فيها ذو القرنين .

٣ بكر Becker : في الاسلام السوداني (تشاد) حسب بيانات مكلمبرج
دخول دعاة العرب (رابع) — مراكز بث الدعوة — عبادة الائمة . —
حج مكة .

٤ مرغليوث Margoliouth : — نقد المجلد السادس من معجم الادباء

- لياقوت . وفيه تراجم في غاية القدر والشان كالجاحظ والشافعي والطبري .
- ٥ دلبدن De Lebeden ، نقد ترجمته للفصل الثاني من الرسالة القشيرية .
- ٦ أحمد زكي باشا . بحث في نقل الالفاظ الكلامية اليونانية وكتابتها وتعريبها على ما وجدها في كتاب معرب غفل محفوظ في خزانه كتب كوب قيو . والكتاب الاصلى اليونانى تأليف ثمسطس بليطون .
- ٧ أحمد زكي باشا : نقد كتاب كنز الدرر تأليف ابى بكر الدوادارى (المتوفى سنة ٧٠٩ للهجرة) في اصل التتر . — عرض ما يريد ان يتولى طبعه من الكتب العربية القديمة ككتاب التاج للجاحظ وكتاب التوبرى ، وكتاب ابن فضل الله العمري وكتاب الاصنام لابن الكلبي .
- ٨ زكي باشا . في نشوء وتكامل الفنون المستخرقة عند المسلمين .
- ٩ الشيخ احمد الاسكندراني (من اساتذة مصر القاهرة) نظر في كتابه آداب اللغة الدارجة المصرية . وفيه بحث عن الاغنى وما يتعلق بها .
- ١٠ دفوراك Dvorak بحث في طبعه لديوان « باقى » التركى . وبأى قدر اقتبس من افكار « حافظ » .
- ١١ لويس ماسنيون L. Massignon . نقد عبارة التصوف « انا الحق » استناداً على ما كتبه اهل الجدل من المسلمين .
- ١٢ ج . ج . هس J. J. Hess . بحث في لغة تجدد الحالية . وفي انتقال النبرة والتوين في كلامهم كما في « هى امرأتى » فيقولون : « هى مراتى » .
- ١٣ ناصف حفى بك . بحث في حقن (من ديار مصر) ، مسقط راس مادية القبطية ، وبحث آخر في رقيم صربى من بلاد البين .
- ١٤ أحمد حكمت بك . (من الاساتذة) ميل الآداب التركية المصرية الى اللغة الطورانية .
- ١٥ الدكتور اوغسط فيشر D. Aug. Fischer (من ليبسيك) فكره في وضع معجم صربى تؤخذ مواد من كتب الفصحاء مواد او الفاظ لم يذكرها اصحاب المعاجم .

١٦ الدكتور الاستاذ اغناز غولدزهر . بحث في علم كلام فخر الدين الرازي . وجمعه الفلسفة الى علم الكلام . ومجادلته لاهل الجرجانية (وكانوا معتزلة من خوازم) التي اقامها على ثلاث دعائم وهي : ضوابط لتاويل القرآن . نقد الحديث نقداً بتدقيق ، نظرية خلق (الكلام) في محل .
فن نظر الى هذه المباحث وكثرها وما فيها من الوعورة والصعوبة حكم ان ذاك المومطر كان من اجل المؤتمرات التي عقدت وكان للعرب فيه حظ وافر ؛ ففسى ان ينشط الشرق من خوده او جموده ويعود الى سابق عهده ، وسامق مجده .
ل.م

المختار في الطب

تصنيف الشيخ الامام العالم الاوحد مهذب الدين شمس الاسلام ابي الحسن علي بن احمد بن هبل الطيب ، المولود ببغداد في ٢٣ ذى القعدة سنة ٥١٥ ، والمتوفى في الموصل ليلة الاربعاء ١٣ من المحرم سنة ٦١٠ هـ (اي ولد في ٣ شباط ١١٢٢ وتوفى في ٥ شباط سنة ١٢١٣ م) .

قبل ان نصف هذا الكتاب البديع في خطه ومحتوياته نذكر ترجمة المؤلف نقلاً عن ابن القفطي قال :

علي بن احمد ابو الحسن يعرف بابن هبل (لا الهبل كما جاءت في النسخة المطبوعة في ليبسيك) الطيب ، ولد في بغداد ونشأ بها ، وقرأ فيها الادب والطب ، وسمع وروى عن مشايخ وقته . ثم صار الى الموصل ، وخرج الى آذربيجان ، واقام بخلطاط عند صاحبها شاه ارمن يطبه . وقرأ الناس عليه هناك الحكمة والادب . وفارق تلك الديار لسبب وهو : ان بعض العاشقديريه (الخدام الذين يحملون العشت للامير) قال له يوماً وقد نظر الى قارورة الملك في بعض امراضه : يا حكيم لم لا تذوقها ؟ فسكت عنه . فلما انفصل عن المجلس قال له في خلوة : قولك هذا اليوم عن اصل ام قول غيرك او هو شيء خطر لك فقال : انما خطر لي لاني سمعت ان ذوق القارورة من شروط اختبارها . فقال له : الامر كذلك ؛ ولكن لا في كل الامراض . وقد اسأت الى بهذا القول لان الملك اذا سمع